

العربية أولاً والانجليزية تتبع

للتشر الفوري

هيئة الأمم المتحدة للمرأة من خلال برنامج سواسية ٣ المشترك وبالشراكة مع مجلس القضاء الأعلى يعقدون لقاءً مفتوحاً لتعزيز دور المرأة في السلك القضائي

رام الله، الخميس ٦ آذار ٢٠٢٥ - في إطار الجهود المتواصلة لتعزيز المساواة بين الجنسين داخل مجلس القضاء الأعلى، عُقد أمس في مدينة رام الله لقاء مفتوح بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، لمناقشة سبل تمكين المرأة وتعزيز دورها في السلك القضائي.

عُقد اللقاء بحضور معالي القاضي محمد عبد الغني العويوي، رئيس المحكمة العليا/ محكمة النقض، رئيس مجلس القضاء الأعلى، وسعادة القاضي إيمان نصر الدين، نائب رئيس مجلس القضاء الأعلى، رئيسة ملتقى القاضيات وعضوات النيابة في فلسطين، والسيدة مارييس غيموند، الممثلة الخاصة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في فلسطين، والسيدة حنان قمر، أخصائية الحماية وسيادة القانون، نيابةً عن السيد سيمون ريديلي، مدير برنامج سواسية ٣ المشترك، البرنامج المشترك لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة واليونيسف.

وهدف اللقاء المفتوح إلى تسليط الضوء على الدور القيادي الذي تبرع به المرأة الفلسطينية داخل السلك القضائي من خلال الأدوار المختلفة التي تتبوأها في هذا المجال، بالإضافة إلى مناقشة إنجازات مجلس القضاء الأعلى الرامية لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة الفلسطينية في السلك القضائي وتعزيز وصولها لمراكز صناعة القرار. وتخلل اللقاء المفتوح نقاش معمق حول التحديات التي تواجه المرأة في هذا المجال والفرص المتاحة لمعالجتها لتمكين النساء من تولي الأدوار والمناصب القيادية في العمل القضائي.

كما شارك في اللقاء أعضاء من الممثلة الكندية بما فيهم السيدة إينا لوكاك أرنج، مديرة برنامج التعاون، والسيدة مادلين سوريسو، سكرتير ثاني/ قسم الحوكمة الشاملة. مع العلم أنّ برنامج سواسية ٣ المشترك ممول من قبل حكومات كندا والسويد وهولندا والتعاون الإسباني من أجل التنمية والإتحاد الأوروبي. إلى جانب مشاركة نخبة من القاضيات والقضاة وطواقم العمل الإدارية في مجلس القضاء الأعلى، وممثلين عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة واليونيسف.

وقالت السيدة مارييس غيموند، الممثلة الخاصة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في فلسطين: "على الرغم من الصعوبات الجمة التي تواجه المرأة الفلسطينية لا سيما في الظروف الحالية، إلا أنها تمكنت وبجدارة من لعب دور قيادي في مختلف مجالات الحياة في فلسطين. أتاحت لنا الفرصة اليوم للتعرف عن قرب على تجارب النساء داخل المجلس، وعلى إنجازاتهن والتحديات التي يواجهونها. نحن فخورون بإنجازات النساء داخل مجلس القضاء الأعلى وملتزمون بتقديم الدعم اللازم لتعزيز وصول النساء لمراكز صناعة القرار ولتمكين النساء من الوصول للعدالة".

من جانبه، قال معالي القاضي محمد عبد الغني العويوي، رئيس مجلس القضاء الأعلى: "تلعب النساء دوراً أساسياً داخل مجلس القضاء الأعلى، وتتميز وتبرع العديد منهنّ في مجالات العمل المختلفة داخل المجلس - سواء في العمل القضائي أو الإداري. سنستمر في دعم تعزيز وصول النساء لمراكز صناعة القرار وفي خلق بيئة عمل مواتية وداعمة للنساء".

كما تناول اللقاء تجربة وحدة النوع الاجتماعي في مجلس القضاء الأعلى، حيث قامت أ.لميا عاصي، القائمة بأعمال الوحدة، بتسليط الضوء على إنجازات الوحدة ودورها في تعزيز إدماج قضايا النوع الاجتماعي في بيئة العمل بالمجلس.

وتطرقت المهندسة لما غزال، ممثلة عن الفريق المساند لتجربة الفريق المساند لوحدة النوع الاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك، تمّ استعراض قصص نجاح تُبرز دور المرأة في تحقيق العدالة وتعزيز سيادة القانون.

وقالت سعادة القاضي إيمان نصر الدين، نائب رئيس مجلس القضاء الأعلى، ورئيسة ملتقى القاضيات وعضوات النيابة في فلسطين: "إننا في ملتقى القاضيات الفلسطينيات نشعر بالمسؤولية تجاه دورنا وسعيينا لإنصاف النساء وتحقيق العدالة لأجل المجتمع، لأننا أمهات هذا المجتمع وبناته، فملتقى القاضيات ليس مجرد تجمع مهني، بل هو منصة تعبر عن إصرار المرأة على أن تكون جزءاً فاعلاً في بناء مجتمع يحترم الحقوق ويصون العدالة. من داخل قاعات المحاكم، ومن خلال رسالتنا السامية في إحقاق الحق، نثبت كل يوم أن المرأة ليست فقط شريكة في تحقيق العدالة، بل هي ركيزة أساسية من ركائزها."

يأتي هذا الاجتماع في إطار التزام مجلس القضاء الأعلى وبدعم متواصل من برنامج سواسية ٣ المشترك بتعزيز المساواة بين الجنسين وخلق بيئة أكثر شمولية وإنصافاً، حيث تم التأكيد على ضرورة تضافر الجهود لضمان مشاركة أوسع وأكثر فاعلية للمرأة في السلك القضائي، وتعزيز قدرتها على تولى أدوار قيادية تسهم في تطوير النظام القضائي ككل.

لمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع:

رناد خشان، مساعدة منسقة الاتصالات والإعلام لبرنامج سواسية المشترك، البريد الإلكتروني: rinad.khashan@undp.org

جوال: +972 595 971 295

انتهى